

# التهنئة بالأعياد الدينية للكفار، حَكَمٌ وأحكام #سناپ\_عمر\_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله. هذا تعليق مختصر على حكم مشاركة النصارى في عيد الكريسماس. وها هنا قبل ان ادخل اود ان اوضح نقطة مهمة هذه النقطة تتعلق بان النصارى لهم في رأس السنة عيدان. العيد الاول وهو العيد الديني المتعلق بولادة المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:00:03](#)

والنقطة الثانية هو الاحتفال بعيد رأس السنة. فهذا عيد دنيوي وبينهما فرق الاول محرم بالاتفاق كما نقل ذلك ابن واما العيد الدنيوي المتعلق برأس السنة فهذا محل خلاف بين اهل العلم ولا شك ان الاولى تركه والبعد عنه. ولنعود الى المحرم بالاجماع - [00:00:23](#) اذا صح ان هذا العيد الديني محرم بالاجماع فلا يجوز للمسلم ان يخرج عن اجماع المسلمين قال الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - [00:00:43](#) هذا من حيث الدليل اما من حيث المعنى فهي كما قال ابن القيم رحمه الله انها بمنزلة تهنئة النصراني بسجوده للصليب او بشربه للخمر فذلك والسبب الاخر المعقول من اسباب تحريم تهنئتهم ان في هذا رضا بما هم عليه من شعائر الكفر. وبعض الناس يقول ماذا - [00:01:01](#)

بعض الناس هداهم الله يقول انا لا اهنئه رضا بكفره. ولكن من باب تأليف قلبه ونحو ذلك. فنقول له ما رأيك لو خرج هذا الكافر اه لو خرج هذا الكافر من حانة خمر او من بيت دعارة ثم قلت له مبروك شرب الخمر ومبروك فعل الزنا - [00:01:21](#) ان تهنئته بهذا الشرك اعظم ان قول المسلم لهذا النصراني عيد سعيد بهذا العيد الديني شيء تقشعر له القلوب لو كان فيها ايمان. وليستمع هذا المهني يستمع لقول الله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن منه - [00:01:38](#) وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا. لقد ذكرها الله في سورة مريم وفيها ارأيت ايها المسلم كيف ان هذه المخلوقات العظيمة تتأثر من هذه المقالة الكفرية التي انت تهنئ بها في رأس السنة - [00:02:01](#) وثمة معنى لفت اليه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في احد فتاواه يغيب عن كثير من هؤلاء المهنيين هؤلاء النصارى وهو يقول رحمه الله سبحانه الله نهني بعيد كفار لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ثم نهني بعيد من؟ بعيد نصارى هتكوا اعراض - [00:02:20](#) هتكوا اعراض المسلمين واستباحوا دماءهم واحتلوا ديارهم ولو مكن لهم لقضوا على الاسلام كله. كيف نهني الناس بعيد اللهم اهدي ضال المسلمين. واعذنا من صراط المغضوب عليهم والضالين. وارزقنا الثبات على الحق يا رب العالمين. استودعكم الله. والسلام عليكم - [00:02:40](#)